

صحيح مسلم

23 - (1830) حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن .

إني بني أي فقال زياد بن عبيداً على دخل A ا رسول أصحاب من وكان عمرو بن عائد أن Y سمعت رسول ا A يقول (إن شر الرعاء الحطمة فأياك أن تكون منهم) فقال له اجلس فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد A فقال وهل كانت لهم نخالة ؟ إنما النخالة بعدهم وفي غيرهم . [ش (إن شر الرعاء الحطمة) قال في النهاية الحطمة هو العنيف برعاية الإبل في السوق والإيراد والإصدار يلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلاً لوالي السوء ويقال أيضاً حطم بلا هاء .

(نخالة) يعني لست من فضلائهم وعلمائهم وأهل المراتب منهم بل من سقطهم والنخالة هنا استعارة من نخالة الدقيق وهي قشوره والنخالة والحثالة والحفالة بمعنى واحد . (وهل كانت لهم نخالة ؟ إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم) هذا من جزل الكلام وفصيحته وصدقه الذي ينقاد له كل مسلم فإن الصحابة B هم كلهم هم صفوة الناس وسادات الأمة وأفضل ممن بعدهم وفيمن بعدهم كانت النخالة]